



# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ٩ نيسان ٢٠٢١ العدد ١٦٩٠٩

- البرازي: أحكام رادعة في مشروع تعديل قانون حماية المستهلك
- زيادة الرواتب والأجور "قشة الأمل" .. وسط مخاوف ارتفاع الأسعار
- الانسحابات والتجاوزات أبرز أحداث بطولة الجمهورية لكرة المضرب
- غسان كنفاني .. برتقال فلسطين الدامي

## الرئيس الأسد يستقبل لافرنطيف .. تكثيف العمل الثنائي لتخفيف آثار العقوبات الجائرة على الشعب السوري



والدكتورة بثينة شعبان المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية  
والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية والمغتربين ولونة  
الشبل المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية ومدير إدارة  
أوروبا في وزارة الخارجية والسفير الروسي في دمشق.

استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنطيف والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء تبادل الآراء حول المواضيع المشتركة التي تهم البلدين، حيث أكد الجانبان عزمهما مواصلة وتكثيف العمل الثنائي وبذل الجهود للتوصل إلى حلول للمصاعب الناتجة عن سياسات بعض الدول الغربية ضد سورية والتخفيف من آثار العقوبات الجائرة المفروضة على الشعب السوري والمساعدة على تجاوزها.

وأكد الوفد الروسي دعم بلاده الراسخ لسيادة سورية ووحدة أراضيها ورفض موسكو لأي خطوة أو إجراء يخرق هذه السيادة ويؤثر على الجهود الرامية لإنهاء الحرب على سورية، والقضاء على ما تبقى من وجود للتنظيمات الإرهابية، واستعادة سيطرة الدولة على أراضيها كافة.

كما تطرق اللقاء إلى عدد من المواضيع ذات الشأن السياسي، ومنها اجتماعات لجنة مناقشة الدستور والضغوط التي تمارس من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الغربية لعرقلة عمل اللجنة، حيث تم التأكيد على أن أي تقدم على المسار السياسي يتطلب التزاماً بالمبادئ الأساسية والثابت التي يتمسك بها السوريون بخصوص مكافحة الإرهاب وحماية وحدة وسلامة الأراضي السورية والتي لا يملك أي طرف الحق في التنازل عنها.

حضر اللقاء اللواء علي مملوك رئيس مكتب الأمن الوطني

## سورية تطالب مجلس الأمن بإجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية

"إسرائيل" في الإرهاب، والتي تقوم الإدارة الأمريكية بأئسنه بعضها عبر إعادة تأهيل الإرهابي "أبو محمد الجولاني" مؤخراً من خلال ظهوره المتكرر المشبوه في وسائل إعلامها، موضحة أن هذه الجرائم باتت تشكل جزءاً أساسياً من الحملة الغربية المحمومة لمحاولة خنق سورية اقتصادياً عبر زيادة الحصار والتضييق على شعبها في لقمة عيشه من غذاء ودواء ووقود ولثنيها عن تنفيذ استحقاقاتها الدستورية المرتقبة.

وأضافت إن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن استمرار "إسرائيل" في نهجها العدواني الخطير والمستهتر بالشرعية الدولية والقانون الدولي وبالأمم المتحدة وقراراتها وميثاقها وذلك بعد أن كانت السلطات الإسرائيلية تخفي طيلة السنوات السابقة قيامها بهذه الاعتداءات ما كان ليتم لولا الدعم اللامحدود والمستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأمريكية والحصانة من المساءلة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن، ويؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تعد تملك لا المبرر القانوني ولا المبرر الأخلاقي لتكون إحدى الدول المنوط بها السهر على حفظ السلم والأمن الدوليين وذلك نتيجة لسياساتها العدوانية في سورية والمنطقة والعالم والتي تؤكد بشكل واضح بانها أصبحت جزءاً لا يتجزأ من صناع وتجار المخاطر التي تهدد السلم والأمن الدوليين.

واختتمت الوزارة ببيانها بالقول ان الجمهورية العربية السورية ما زالت تعول على الشرعية الدولية وعلى مجلس الأمن وتطالبه مجدداً بتحمل مسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة وأهمها حفظ السلم والأمن الدوليين واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات الاسرائيلية وأن يفرض على "إسرائيل" احترام قراراته المتعلقة باتفاقية فصل القوات ومسئولتها عن ارهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني وعن دعمها المستمر للتنظيمات الارهابية والتي تشكل جميعها انتهاكات صارخة لميثاق الأمم المتحدة واحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الامن /٢٤٢/و/٣٣٨/و/٣٥٠/و/٤٩٧/ وكافة القرارات والصكوك الدولية ذات الصلة بمكافحة الارهاب.

جددت سورية مطالبتها مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات حازمة وفورية لمنع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية مؤكدة ضرورة محاسبة سلطات الاحتلال على إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعبين السوري والفلسطيني ودعمها المستمر للتنظيمات الإرهابية لأن ذلك يشكل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

وذكرت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اقدمت بعد منتصف ليلة الأربعاء على الاعتداء مجدداً على أراضي الجمهورية العربية السورية في انتهاك فاضح لميثاق الأمم المتحدة ولبدائئ القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي أكدت جميعها على احترام سيادة الجمهورية العربية السورية وذلك عبر إطلاقها موجات متتالية من الصواريخ من فوق الأراضي اللبنانية والتي استهدفت محيط العاصمة دمشق.

وأوضحت الوزارة أن هذا العدوان الإسرائيلي الغادر يأتي في الوقت الذي يحتفل فيه العالم بعيد الفصح المجيد الذي نعتبره رسالة محبة وسلام للعالم كله إلا أن "إسرائيل" بعدوانها على سورية تثبت في كل مرة بأنها لا تؤمن بالسلم وإنما بشريعة الغاب وأصبح المسؤولون الإسرائيليون يتبجحون بعدوانيتهم المعهودة عن استعدادهم لمواصلتها بهدف التعمية على مأزقهم الانتخابي والأخلاقي والسياسي مستندين في ذلك إلى تبني الإدارة الأمريكية الجديدة بشكل أو بآخر للسياسات الرعناء للإدارة السابقة وإلى تغطية غير مباشرة من الاتحاد الأوروبي عبر ما تمخض عنه ما يسمى "مؤتمر بروكسل ٥" من نتائج تعكس تلك العقلية الاستعمارية البائسة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين: إن إمعان سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ممارسة جرائمها الإرهابية تهدف بشكل أساسي لدعم التنظيمات الإرهابية ومنع الجيش العربي السوري وحلفائه من هزيمة تنظيمي "داعش" والنصرة وباقي المجموعات الإرهابية، شريكة

وزير الإعلام يطلق العمل  
بمحطة الأنصاري للإرسال  
الإذاعي والتلفزيوني في حلب

ص4

الحمصي خلال مؤتمر نقابة الأطباء؛  
تعزيز العمل النقابي  
والاهتمام بالبحث العلمي

ص3

"خيمة وطن" في ريف القامشلي؛  
دعم المقاومة الشعبية لطرد  
المحتل الأمريكي التركي

ص2

## أردوغان: محاولة تعويم جديدة

ستان حسن

لم تشفع للأدميرال المتقاعد جيم غوردنيز كل المشاريع التي قدمها لرئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، ولاسيما عقيدة "الوطن الأزرق" التي تبناها وجعلها دليلاً للجديد للبلطجة في المنطقة، لم تشفع له في أن يبقى بمأمن من أجهزة أردوغان وشركته السرية التي اعتقلته وزجت به في السجن بعد البيان الذي سطره هو و١٠٣ أدميرالات بحريين رفضاً لخروج تركيا من "اتفاقية مونترو" التي وقعت عليها أنقرة قبل قرن من الآن، ولكن أردوغان الذي تسلق على أكتاف معلمه وأصدقائه وما زال، لن يكون الأدميرال غوردنيز هو الأخير الذي يضحي به في سبيل أن يبقى مهيمناً على السلطة في تركيا، فما جرى في الفترة الأخيرة من بيان الأدميرالات وما تلاه من بيان ١٢٦ سفيراً سابقاً أعلنوا صراحة تأييدهم لبيان ١٠٤ أدميرالات، ومن ثم تأييد أحزاب رئيسية في المعارضة للحراك المناهض لأردوغان وحزبه، يؤكد أن الأخير في مأزق كبير وحساس قبل استحقاقات مهمة تنتظره وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية، لذا فإن الفرصة مواتية اليوم لشد عصب جمهوره الإخواني والقول: إن الانتقادات التي توجه إليه من قيادات في الجيش والمعارضة هي محاولة جديدة للانقلاب عليه، ولا سبيل إلا باستمرار القبضة البوليسية التي يفرضها من خلال أجهزته السرية.

منذ محاولة الانقلاب المزعومة في ٢٠١٦ شنّ رئيس النظام التركي أردوغان حملة اعتقالات واسعة ضد معارضيه ومناوئيه تحت ذريعة واحدة هي الاشتراك في الانقلاب، حيث لم يخجل وزير خارجية النظام التركي سليمان صويلو من الكشف عن حصيلة العمليات الأمنية الواسعة التي أطلقتها أنقرة عقب محاولة الانقلاب، وشملت احتجاز الأجهزة الأمنية ٢٨٢ ألفاً و٧٩٠ شخصاً واعتقال وحبس ٩٤ ألفاً و٩٧٥ آخرين من خلال ٩٩ ألف و٦٦ حملة أمنية، ليبلغ إجمالي الأشخاص الذين تم اتخاذ إجراءات قانونية بحقهم ٥٩٧ ألفاً و٧٨٣ شخصاً، الأمر الذي أدى إلى تحويل تركيا لسجن كبير باعتراف منظمات حقوقية وإنسانية دولية.. ما يعني أننا اليوم وبعد حادثة بيان الجنرالات البحريين أمام موجة جديدة من التهيب والقمع، وقد بدأت أولى بوادرها عندما اتهم أردوغان وطاقمه الأمني حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة أنه المحرك لهذا البيان المشبوه على حدّ زعمه، أي أن قادة الحزب أبرز المنافسين لأردوغان باتوا رهن الاعتقال والملاحقة والتهمة جاهزة، ولكن السؤال المطروح حالياً كيف سترد المعارضة على هذه الملاحقات الجديدة؟

لقد شكّل فوز المعارضة في أكبر بلديتين في الانتخابات البلدية الأخيرة "أنقرة واسطنبول" ضربة موجعة لأردوغان وتحالفه مع الحركة القومية، ومنذ ذلك التاريخ وأردوغان يسعى بكل ما يملك إلى تفرغ هذا الانتصار من مضمونه بالاستفادة من السلطات التنفيذية الكبيرة التي منحها لنفسه بموجب التعديلات الدستورية التي أقرها بعد تغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي، تارة من باب شطط أحزاب معارضة من البرلمان تحت ذرائع ومبادئ هو نفسه يخالفها ليلاً نهاراً كما يحصل مع حزب الشعوب الديمقراطي، وتارة من بوابة الانسحاب من الاتفاقيات الدولية كسباً وإرضاءً لحلفائه وقاعدته المتطرفة الإخوانية "انسحابه من اتفاقية اسطنبول لحقوق المرأة"، وليس آخراً طرحه مشروعاً جديداً لتغيير الدستور التركي وكتابة دستور جديد على مفاصله ومقاس حزبه الإخواني. إن ما جرى بعد بيان الجنرالات والسفراف يؤكد أن الأوضاع في تركيا إلى مزيد من التعقيد والتوتر، وأن حالة التهيب التي يقودها أردوغان وعصابته الإخوانية المتطرفة لن تجلب له الشعبية كما يعتقد، فالجميع في تركيا بات يدرك أن هذه المحاولات هي بهدف الحفاظ على السلطة، وعليه ستكون الانتخابات الرئاسية القادمة فاصلة في نهاية حقبة أردوغان وحزبه.

## "خيمة وطن" في ريف القامشلي؛ دعم المقاومة الشعبية لطرد المحتل الأمريكي التركي



SANA

أقام أهالي ريف القامشلي الجنوبي (خيمة وطن) في قرية الحاج بدر دعماً للاستحقاق الرئاسي ورفضاً للاحتلالين الأمريكي والتركي وأدواتهما العميلة.

وأكد شيخ قبيلة طي العربية محمد الفارس أن أبناء العشائر في الجزيرة السورية يد واحدة مع الجيش العربي السوري لطرد المحتلين الأمريكي والتركي، مشيراً إلى أن أهالي الجزيرة يجددون ثقتهم بالقيادة الحكيمة للسيد

الرئيس بشار الأسد الذي لم يتخل عن شعبه طوال الأزمة. وأشار المواطن محمود السالم إلى أن السبيل الوحيد للخلاص من تداعيات الحرب العدوانية ووضع حد لها وللوضع الصعب الناتج عن الحصار الاقتصادي الظالم هو طرد الاحتلالين الأمريكي والتركي وذلك من خلال تشكيل ودعم المقاومة الشعبية والوقوف صفاً واحداً مع الجيش العربي السوري بوجه الاحتلال وأدواته في المنطقة.

## الاحتلال الأمريكي ينقل 50 "داعشياً" من قاعدته بالشدادي إلى ريف دير الزور



أرشيف- من اعتداءات الاحتلال التركي على الأراضي السورية

على المناطق السكنية في محيط منطقتي تل رفعت وعفرين بريف حلب الشمالي.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال التركي ومرزقته الإرهابيين أطلقوا نحو ٢٠٠ قذيفة صاروخية ومدفعية على منازل الأهالي في محيط منطقتي تل رفعت وعفرين كما طال القصف قرى ابين وجبل ودير جمال وكشتعار وكفرنايا والشيخ هلال بالريف الشمالي أيضاً.

وأشارت المصادر إلى أن الاعتداءات أسفرت عن استشهاد خمسة مدنيين وإصابة ٦ آخرين بينهم طفلان ووقوع أضرار مادية في ممتلكات الأهالي والبنى التحتية والمرافق العامة. ومنذ بدء عدوانها على الأراضي السورية تعتدي قوات الاحتلال التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية بشكل متكرر على المناطق والقرى المجاورة بالقذائف الصاروخية.

وفي وقت سابق، قتل جنديان من قوات الاحتلال التركي بانفجار في نقطة لهم بمدينة عفرين المحتلة في ريف حلب الشمالي.

وأشارت وزارة دفاع النظام التركي في بيان أوردته وكالة أنباء الأناضول إلى أن الجنديين قتلوا الليلة الماضية بانفجار وقع في نقطة لهم في مدينة عفرين التي تحتلها قوات النظام التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية.

وتشهد نقاط ومواقع قوات النظام التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية في المناطق التي تحتلها بريف حلب الشمالي هجمات متصاعدة بعربات ناسفة وسيارات مفخخة وألغام ما أدى إلى مقتل واصابة العديد من جنود الاحتلال ومرزقته.

في إطار استثمار واشنطن بالإرهاب وإطالة أمد الحرب العدوانية التي تشن على سورية نقلت قوات الاحتلال الأمريكي دفعة جديدة من إرهابيي تنظيم "داعش" من قاعدتها بمدينة الشدادي إلى ريف دير الزور الشرقي.

وذكرت مصادر محلية أن ٥٠ إرهابياً من تنظيم "داعش" جرى نقلهم عبر الطيران المروحي لقوات الاحتلال الأمريكي من قاعدة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي إلى حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي تمهيداً لإعادة استخدامهم في تنفيذ عمليات إرهابية داخل الأراضي السورية.

وبينت المصادر أن نقل هؤلاء الإرهابيين جاء بعد إخضاعهم لدورات تدريبية من قوات الاحتلال الأمريكي في قاعدة الشدادي لدمجهم فيما يسمى "جيش العشائر" الذي تشرف عليه قوات الاحتلال بقيادة الإرهابي "أحمد الخليل" الملقب بـ "أبو خولة".

ونقلت قوات الاحتلال الأمريكي خلال الأشهر الماضية العشرات من إرهابيي تنظيم "داعش" من سجون مدينة الحسكة التي تسيطر عليها ميليشيا "قسد" إلى أماكن مختلفة داخل سورية بعد تسليمهم وتقديم الدعم اللوجستي لهم لتنفيذ عمليات إرهابية ضد التجمعات السكنية ومواقع الجيش العربي السوري والمرافق العامة.

ه شهداء بقذائف تركية على محيط تل رفعت وعفرين

يأتي ذلك فيما استشهاد خمسة مدنيين وأصيب ٦ آخرون بينهم طفلان جراء اعتداء قوات الاحتلال التركي ومرزقته من التنظيمات الإرهابية بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية

## الحمصي خلال مؤتمر نقابة الأطباء: تعزيز العمل النقابي والاهتمام بالبحث العلمي

دمشق - بسام عمار:

عقدت نقابة الأطباء البشريين مؤتمرها العام الثامن والثلاثين، اليوم في فندق الشام، تحت شعار "أجساد الجرحى ودماء الشهداء ليست بالمجان لها ثمن، ثمنها الصمود ومن ثم الانتصار"، بحضور الرفيقة المهندسة هدى الحمصي عضو القيادة المركزية رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية.

ونقلت الرفيقة الحمصي لأعضاء المؤتمر تحيات ومحبة الرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد وتمنياته الطيبة لهم بالنجاح والتوفيق في أعمالهم، ومن خلالهم لباقي الزملاء على ساحة الوطن، مشيرة إلى أن انعقاد المؤتمر يتزامن مع احتفالات شعبنا بذكرى ميلاد حزب البعث الذي استطاع عبر مسيرته النضالية ونهجه الوطني بناء سورية الحديثة بمختلف المجالات، وخاصة مؤسسات وطنية استطاعت تكريس مفهوم الدولة السيادية وألية إدارتها، وعززت سيادة القانون وقيم المواطنة، وكان القطاع الصحي من أهم القطاعات التي بناها، والذي استطاع تحقيق الأمن الصحي رغم كل الاستهداف والتدمير المنهج لبناه التحتية وكوادره، وما ميّز مسيرته الطويلة مجانيته وخدماته المميزة، رغم ارتفاع تكاليف العلاج والحصار الذي استهدفه، واليوم هو أحد أهم العناوين لقوة الدولة وصمودها، ومصدر هذه القوة- بالإضافة إلى تضحيات الجيش والتفاني الشعب حوله وحكمة قائد الوطن- الزملاء الأطباء بمختلف اختصاصاتهم والصيدالة وباقي الكوادر الطبية والذين كانوا دائماً مشاريح شهادة، والآن يتابعون مسيرتهم الوطنية في مواجهة وباء كورونا، فلهم كل الشكر والتقدير علىكرمهم وعطائهم.

وأضافت الرفيقة الحمصي: إن لانعقاد المؤتمر دلالات كثيرة أهمها أن إرادة الحياة لدى السوريين بشكل عام، والأطباء بشكل خاص، لم تتوقف وهناك تصميم ورغبة وتأكيد على النجاح والمضي نحو المستقبل بكل ثقة وعزيمة، وأنهم مصممون على إعادة بناء ما دمّرته الإرهاب ليعود الوطن أجمل مما كان، وأن جبههم للوطن أقوى من رصاص وغدر الأعداء، مشيرة إلى أنه مع كل استحقاق نقابي وحزبي وانجاز علمي واقتصادي هناك إنجاز سياسي وميداني يتحقق يغيّر الواقع ويسارع الخطى نحو النصر، مؤكدة أننا قطعنا العهد في هذا البلد الصامد والمقاوم أنه لا ذل ولا هوان ولا استسلام أبداً على هذه الأرض، ولن ترفع في سمائه الكريمة غير راية العزة والكرامة والإباء التي نعملها بالشهادة أو النصر، ونحن مستعدون دائماً للتضحية، مشددة على أن هذه المعنويات والروح الوطنية والنضالية العالية نستلهمها دائماً من القائد الأسد ومن عزة مواقفه وصبره



وشجاعته وحكمته.

الاستعداد للانتخابات الرئاسية لنؤكد للعالم أن الديمقراطية صناعة سورية وليست قرصاً مستورداً.

من جهته وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أكد أن الوزارة تقدّم كل الدعم والعون للنقابات الطبية، وهي تعول كثيراً على الشراكة معها لتطوير المهنة وتقديم الدعم لأعضائها، مشيراً إلى أن الوزارة ورغم كل الإرهاب والتدمير ووباء كورونا تعمل على تحسين الواقع الصحي وتقديم أفضل الخدمات الصحية وتأمين الأدوية المزمنة وغيرها، وعملت على تأهيل العديد من الأقسام الطبية في المشافي للتوسّع بالخدمات التي تقدمها، وافتتحت مراكز صحية جديدة، إضافة إلى تطوير منظومة الإسعاف السريع من خلال رفدها قريبا بعشرات السيارات المجهزة، منوهاً بأن الوزارة تعمل على تحصين الكادر الطبي لمواجهة وباء كورونا، مشدداً على أن الحصار الاقتصادي المفروض على القطاع ونقص الكوادر أثر كثيراً على القطاع وهناك جهود كبيرة لتجاوز هذه الصعوبات.

وأشار نقيب الأطباء الدكتور كمال عامر إلى أن الأطباء كانوا وما زالوا الجنود الحقيقيين المدافعين عن وطنهم من خلال تضحياتهم في سبيل تأمين الرعاية للمواطنين، مبيناً أن النقابة تعمل على تأمين الحضانة للطبيب أثناء العمل ورفع قيمة الراتب التقاعدي من خلال تحسين واقع الاستثمارات واستثمار الأموال الموجودة، منوهاً بأنه تم البدء بمشروع الأتمتة المركزي والبطاقة الالكترونية وتشجيع الروابط الطبية والمؤتمرات العملية.

حضر المؤتمر أميناً فرعياً للحزب بدمشق ورفيقها ووزير التعليم العالي ومدير الخدمات الطبية في وزارتي الدفاع والداخلية.

وأوضحت الرفيقة الحمصي أن سورية من الدول الرائدة في المجال الطبي بمختلف مجالاته، وفيها افتتحت أول جامعة على مستوى الوطن العربي عام 1901، وخريجوا الجامعات السورية من أشهر وأهم الأطباء على المستوى العالمي، والمناهج التي تدرس فيها بالمستويات العالمية، منوهاً بأن النقابة لها تاريخ عريق بالعمل النقابي والطبي، واستطاعت خلال الأعوام الماضية تحقيق العديد من الإنجازات والأعمال التي عززت العمل النقابي والتعليمي والخدمي، لافتة إلى أهمية شعار المؤتمر وضرورة ترجمته عملاً حقيقياً وممارسة وطنية، وأن يضع المجلس خطط عمل تتناسب مع الواقع وخصوصية عمل النقابة ومتطلبات مرحلة إعادة الإعمار، وأن يكون الهدف الأساسي تعزيز العمل النقابي وتحقيق المزيد من الخدمات للأعضاء، والاهتمام بالجانب البحثي العلمي على صعيد النقابة ومع الجهات الأخرى، وتكريس الجانب الاجتماعي في مختلف الأعمال، وتقديم الرعاية الصحية للأسر الشهداء والجرحى، وتعزيز العمل المؤسسي والعلاقة مع الفروع، والاهتمام بالجانب الاستثماري، وأن تغطي السمة الإنسانية على العمل، وأن تتم مناقشة كل الموضوعات والقضايا بحرية وشفافية والخروج بتوصيات قابلة للتطبيق، مضيئة: إن القيادة تعول كثيراً على عمل النقابات والمنظمات كونها الرديف الحقيقي للحزب من خلال ما تمتلكه من كوادر نقابية تملك الخبرة والقدرة على العمل، لافتة إلى أن انعقاد المؤتمرات النقابية خلال الفترات الماضية أكدت حيويتها وقدرتها على التجديد والتماشي مع متطلبات العمل النقابي والمرحلة المستقبلية، التي تتطلب جهوداً كبيرة واستثنائية ليرتقي عملنا إلى مستوى الدم الطاهر لشهدائنا الأبرار، مؤكدة على ضرورة

## بوتين لميركل: ضرورة توقف كيف عن الاستفزازات

تدبير أحداث هناك مماثلة لمذبحة سربرنيتسا عام 1995. وأشار المسؤول إلى غياب الحاجة حالياً لاتخاذ مثل هذه الخطوات، ولفت إلى وجود تشكيلات قتالية مجرّبة في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك بإمكانها حماية أراضيها بنفسها، مضيفاً: "يتوقف كل شيء على الطرف الآخر".

وأعرب كوزاك عن قناعته بأن تجدد الأعمال القتالية في دونباس سيصبح "بداية نهاية أوكرانيا"، مرجحاً أن الولايات المتحدة لا تدفع الرئيس الأوكراني نحو تصعيد النزاع.

وقال المسؤول: إن زيارة زيلينسكي إلى دونباس حالياً من غير المرجح أن تؤدي إلى تصعيد جديد، لافتاً في الوقت نفسه إلى "صعوبة التنبؤ بما سيصل إليه هؤلاء الأطفال للاعبون بالنار".

وصرح كوزاك بأن اقتراح روسيا تحويل المفاوضات بشأن التسوية في دونباس إلى صيغة علنية استدعى "هستيريا" من كييف، مشدداً على أن الحكومة الأوكرانية تحتاج إلى سرية هذه المحادثات لمواصلة اتباع نهجها وتضليل مواطنيها. وجدد المسؤول دعم روسيا للتفاوض علناً بشأن دونباس ونشر كل الوثائق ذات الصلة.

وردّاً على اقتراح أوكرانيا نقل المفاوضات بشأن دونباس من العاصمة البيلاروسية مينسك إلى مكان آخر، قال كوزاك: إن هذه المبادرة ليست مناسبة حالياً، مضيفاً: إن مكان إجراء المفاوضات ليس مسألة ذات أهمية قصوى. ووجه نائب مدير إدارة الرئيس الروسي انتقادات إلى فرنسا وألمانيا، مشيراً إلى عدم اتساق مواقفهما في المفاوضات وعدم إظهارهما اهتماماً مباشراً بتسوية النزاع.

لاقروف خلال اجتماع مع نظيره الكازاخستاني مختار تلابوودي: "سنردّ على أي خطوات غير ودية وهذا بديهي فحتى الآن لم أر أي خطوات محددة.. لم يتم الإعلان عن أي شيء، وقد قرأت تقارير تفيد بأن الإدارة الأمريكية انتهت من مراجعة الأعمال العدائية لروسيا.. بطريقة ما فعلوا ذلك بسرعة".

وأشار لاقروف وفق ما نقلت وكالة سبوتنيك إلى أن "روسيا على علم بأن الولايات المتحدة طلبت من الحلفاء سرراً نقل بيانات الرحلات إليهم بعد إعلان انسحابها من معاهدة الأجواء المفتوحة"، مضيفاً: "نحن نعلم على وجه اليقين أن الأمريكيين خلال كل تلك الأشهر التي أعقبت إعلان انسحابهم من المعاهدة أقتنعوا حلفاءهم بالتعهد بنقل مثل هذه البيانات على نحو خفي وسري".

وشدد لاقروف على أن الولايات المتحدة وحلفاءها شركاء غير موثوق بهم ولا يمكن الاعتماد عليهم، لافتاً إلى أن "تصريحات واشنطن بشأن استعدادها لبناء علاقات يمكن التنبؤ بها مع روسيا تبدو غير مقنعة وموسكو تنتظر إجراءات ملموسة".

وبالعودة إلى الشأن الأوكراني، حذر نائب مدير إدارة الرئيس الروسي، ديمتري كوزاك، من أن موسكو قد تضطر إلى اتخاذ خطوات عسكرية للدفاع عن سكان منطقة دونباس في شمال شرقي أوكرانيا، إذا اقتضى الأمر ذلك.

وصرح كوزاك أثناء مؤتمر صحفي عقده اليوم بأن "كل شيء يتوقف على نطاق الحريق"، موضحاً أن روسيا "ستضطر على الأرجح إلى الوقوف للدفاع" عن سكان دونباس إذا حاول الطرف الآخر للنزاع

تحاول الدول الغربية بايعاز من واشنطن خلف المحيط، استمراج رأي موسكو حول أي تصعيد يمكن أن يدفع الغرب إليه حكومة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك المعلنين من جانب واحد، ليجد في النتيجة رداً حازماً وواضحاً من الجانب الروسي حول وجوب التزام كييف باتفاقية مينسك حرفياً.

فقد أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل اليوم ضرورة التزام كييف باتفاقات مينسك بشأن تسوية الوضع جنوب شرق أوكرانيا.

وذكر المكتب الإعلامي للكرملين في بيان نشره على موقعه الرسمي أنه "تم تأكيد ضرورة التزام سلطات كييف بشكل تام بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في وقت سابق أولاً وقبل كل شيء بشأن إقامة حوار مباشر مع دونيتسك ولوغانسك وإضفاء الشرعية على الوضع الخاص لدونباس".

وأضاف البيان: "عند تبادل وجهات النظر حول تسوية الأزمة الأوكرانية الداخلية أعرب بوتين وميركل عن قلقهما من تصاعد التوتر في جنوب شرق أوكرانيا حيث لفت الرئيس الروسي الانتباه إلى التصرفات الاستفزازية التي قامت بها كييف وأدت مؤخراً إلى تفاقم الوضع عن قصد على خط التماس".

من جهة ثانية، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لاقروف أن بلاده ستردّ على أي خطوات غير ودية من واشنطن، مؤكداً أنه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة وحلفائها.

وتعليقاً على إمكانية قيام واشنطن بطرد دبلوماسيين روسيين قال

## وزير الإعلام يطلق العمل بمحطة الأنصاري للإرسال الإذاعي والتلفزيوني في حلب



**حلب - معن الغادري:**

أطلق وزير الإعلام عماد سارة، يرافقه محافظ حلب حسين دياب والمدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون سومر وسوف، العمل مجدداً بمحطة الإرسال التلفزيوني والإذاعي في منطقة الأنصاري بحلب، بعد تم إعادة تأهيلها وصيانتها من الأضرار التي تعرضت لها جراء الإرهاب.

وفي تصريحه للإعلام عقب تدشين المحطة، أوضح الوزير سارة أن محطة الأنصاري هي إحدى خمس محطات إرسال موجودة بحلب تعرضت للإرهاب والتخريب المنظم من المجموعات الإرهابية المسلحة، واليوم وبخبرات وطنية استطعنا إعادة الإرسال للمحطة بعد تأهيلها وتجهيزها من قبل المهندسين في الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وأضاف: إن أهلنا بحلب أصبحوا قادرين على مشاهدة خمس قنوات: السورية والأخبارية ودراما ٢٤/٢٤ خاصة بمسلسلات الدراما السورية وسبورت الرياضية وسكاكر للأطفال وبت على مدار الأربعاء والعشرين ساعة وفق نظام دي في بي تي.

ونوه وزير الإعلام بجهود المهندسين الوطنيين الذين نجحوا بإعادة بث يواتش ال على النظام التماثلي أي أصبح بحلب محطة أرضية قادرة على البث بشكل بث محلي لمختلف البرامج السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وأردف: كذلك تم وضع أجهزة إرسال خاصة بإذاعة دمشق وحلب وإذاعة صوت الشباب بقوة ١٠ كيلو واط مداها ٥٠ كيلو متر خط نظر، أي أنها تغطي حلب وريفها، لذلك نحن نعمل بشكل مستمر لتطوير الإرسال، وأضاف: في السابق تم إعادة تأهيل محطة الحصن في حمص واليوم محطة الأنصاري في حلب ولاحقاً كافة المحطات المتضررة، موضحاً أن هذا العمل هو رسالة كل صوت سوري والذي لا يمكن إسكاته مهما فعل الإرهاب، وسوف يبقى على الهواء مباشرة مهما فعلوا، وعندما اعتدى الإرهاب على الإخبارية السورية وانزلوها على الأقمار الصناعية واستهدفوا الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون استمر عملنا بكل قوة وشجاعة واليوم نستعيد عافيتنا ونقوم بالبث على نفس الترددات التي استهدفونا بها للتشويش علينا وترويح فكرهم الإرهابي والمجرم.

### ويلتقي الأسرة الإعلامية

كما عقد الوزير سارة اجتماعاً موسعاً مع الأسرة الإعلامية في حلب تحدث خلاله بإسهاب عن مجمل قضايا الساعة المتعلقة بالشأن الداخلي والخارجي والإعلامي، وبين أن الإعلام الوطني بكافة مؤسساته لعب دوراً محورياً إلى جانب أبطال الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب والتصدي للحملات الإعلامية المضللة، والتي استهدفت المجتمع السوري بكل مكوناته، وهو يواصل دوره بعد الانتصار على الإرهاب في ميادين الحياة كافة "الاقتصادية والخدمية والثقافية والفكرية"

عن القضايا الوطنية وعن مكتسبات الوطن وسيكون صوت المواطن وإلى جانبه على الدوام.

وقدم الوزير شرحاً عن مبادرة الوزارة (ساعدونا لنصير أحسن) في مرحلتها الثانية وعن خطط عمل الوزارة مستقبلاً وبما يسهم في تطوير الخطاب الإعلامي الهادف والبناء.

بدوره أوضح محافظ حلب حسين دياب أن الإعلام الوطني نجح خلال سنوات الحرب الإرهابية في تعرية الإرهاب وداعميه وكان شفافاً وصادقاً وميدانياً وواقعياً في نقل الصورة الحية، معولاً على دوره في بناء سورية المتجددة وفي التصدي للحملات المضللة التي تستهدف وحدة الوطن.

من جانبه قدم المدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون شرحاً حول خطط الهيئة لتطوير العمل وإعادة تأهيل محطات الإرسال المتضررة في باقي المحافظات الشرقية على وجه التحديد، بالإضافة إلى ما يتعلق بعمل دائرة الإنتاج التلفزيوني وتنوع موادها وبرامجها الخدمية والاقتصادية والثقافية والدرامية التي تتصل بهوموم ومشكلات المواطن.

وتداخل عدد من الزملاء حول بعض القضايا المتعلقة بالعمل الإعلامي وتطوير أدواته وتقنياته، بالإضافة إلى قضايا خدمية وسياسية واقتصادية.

وأجاب عليها وزير الإعلام بكل صراحة وشفافية، مؤكداً أن المرحلة القريبة القادمة ستشهد تحولاً إيجابياً في مختلف مناحي الحياة.

حضر التدشين والاجتماع عمار غزال مدير الإعلام التنموي في وزارة الإعلام وعضو المكتب المختص كميته عاصي الشيخ.

كشريك حقيقي وأساسي في مشروع البناء والإعمار.

وأوضح وزير الإعلام أن سورية واجهت أشد حرب إرهابية في التاريخ وانتصرت عسكرياً وسياسياً بفضل صمود الشعب العربي السوري وتضحيات أبطال الجيش وحكمة وشجاعة السيد الرئيس بشار الأسد الذي قاد سفينة الوطن إلى بر الأمان، مبيناً أن الحرب لم تتوقف وهي مستمرة وأكثر شراسة ونحن نواجه الجيل الرابع منها وهي حرب ضد وطن ومواطن وحرب اقتصادية وإعلامية يسعى خلالها الأعداء تضيق الحصار على الشعب السوري ومحاربه في قوته اليومي والإستثمار الأبعث في ألامه وأوجاعه، ولفت إلى أن المرحلة الراهنة والمستقبلية تستدعي توظيف كل الطاقات والإمكانات في خدمة الوطن والمواطن وبناط بالعلام مهام كثيرة وكبيرة في هذا المجال، وذلك من خلال تحويل الإعلام إلى إعلام وطن ومواطن، وتعزيز الإيجابيات والإشارة بوضوح وشفافية وبمصادقية إلى مواطن الخلل لمعالجة القصور في العمل المؤسساتي، وبما ينعكس إيجاباً على الحياة العامة.

وشدد الوزير سارة على ضرورة أن يكون الإعلام عاملاً مساعداً بالكشف عن حالات الفساد والقصور من خلال الإعلام الاستقصائي والبحث في جذور المشكلة أياً كانت، وخاصة بما يتعلق بالأسباب المباشرة وغير المباشرة للظروف الراهنة التي تمر بها البلاد جراء الحصار الاقتصادي الجائر، داعياً إلى مواجهة الإشاعات والمحاولات المتكررة من قبل بعض الوسائل المعادية والتي تحاول من خلال حرب المصطلحات أن تلمس الحقائق وتضلل الرأي العام، وأكد أن الإعلام الوطني سيبقى متمسكاً برسالته وقيمه ومبادئه وسيكون المدافع دائماً

## الحرس الوطني الروسي: الحرب على الإرهاب في سورية مستمرة

أكد رئيس الحرس الوطني الروسي فيكتور زولوتوف أن الحرب على الإرهاب في سورية مستمرة.

وقال زولوتوف في مقابلة مع وكالة تاس الروسية: "مشاركتنا في محاربة الإرهاب في الجمهورية العربية السورية مستمرة وهي ليست أمراً سرياً" مبيناً أن القوات الروسية تعمل على ضمان سلامة البعثات الإنسانية وتسهيل جهود إزالة الألغام.

وبدأت القوات الجوية الروسية في الـ ٢٠ من أيلول عام ٢٠١٥ عملية عسكرية بناء على طلب من الدولة السورية لدعم جهود الجيش العربي السوري في معركته ضد الإرهاب أسفرت عن تدمير آلاف الأهداف للتنظيمات الإرهابية من عتاد وأسلحة متنوعة ومنشآت لإنتاج القذائف والعربات وسيارات وصهاريج تنقل النفط السوري المسروق إلى داخل الأراضي التركية.

من جانبه، أكد الخبير الروسي المتخصص بشؤون الشرق الأوسط يوري زينين أن أي عدوان خارجي على سورية الدولة المستقلة ذات السيادة هو دعم للتنظيمات الإرهابية الموجودة على أراضيها.

وأشار إلى أن هذه الاعتداءات، بما فيها الإسرائيلية، تساعد الإرهابيين على مواصلة جرائمهم بحق الشعب السوري وتعرقل جهود تجاوز آثار الأزمة والشروع بعملية إعادة الإعمار.



## قوات الاحتلال تقتحم أبو ديس ونابلس والمستوطنون يدنسون "مقامات" كفل حارس



لحاسبة مسؤوليه.

في السياق ذاته، دعا مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين أبناء القدس وكل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك أن يعمره، لتقوية الفرصة على المستوطنين المتطرفين، محذراً من تداعيات إصرار سلطات الاحتلال والمستوطنين على اقتحام الأقصى، بحجة الأعياد اليهودية وغيرها.

وندد المجلس باستمرار سلطات الاحتلال هدم منازل الفلسطينيين ومنشأتهم، واستهداف مؤسسات القدس وقطاعاتها الاقتصادية، بحجة عدم الترخيص، منوهاً إلى أنه ومنذ احتلال المدينة عام ١٩٦٧، هدمت قوات الاحتلال آلاف المنازل في القدس، للسيطرة على القدس وتهويدها، وتضييق الخناق على سكانها الأصليين؛ من خلال سلسلة من القرارات والإجراءات التعسفية والتي طالت جميع جوانب حياة المقدسين اليومية.

واستنكر إقدام سلطات الاحتلال على اقتلاع العشرات من أشجار الزيتون في بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، تمهيداً لزيادة البناء الاستيطاني فيها، وتطويق الأحياء العربية الفلسطينية وخنقها، ومنع التواصل بينها وبين بقية أنحاء الضفة الغربية، وفي انتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني.

كما شجب المجلس جرائم الإعدام الميدانية ضد أبناء شعبنا العزل، المنطلقة من عنجهية الاحتلال الإسرائيلي ووحشيته، وأخرها الشهيد أسامة منصور من قرية بدو.

اقتحم مستوطنون إسرائيليون بحماية قوات الاحتلال اليوم الخميس أراضي الفلسطينيين في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة واستولوا على مساحات منها بهدف إقامة بؤرة استيطانية جديدة. كما اقتحم آلاف المستوطنين الإسرائيليين فجر اليوم بلدة كفل حارس شمال سلفيت بالضفة الغربية بحجة إقامة "طقوس تلمودية" في المقامات الإسلامية الثلاث.

إلى ذلك جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استنزافية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

في الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت فوريك شرق نابلس ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم وبلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ثلاثة منهم، كما اقتحمت منطقة عقبة إنجيلية بمدينة الخليل وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ستة منهم.

كذلك، شهدت بلدة قباطية في جنين مواجهات عنيفة تخللها إطلاق نار كثيف على دوريات الاحتلال، وذلك عقب اقتحام قوات الاحتلال البلدة، ودمم عدد من المنازل وفتتشتها والتخريب في محتوياتها.

في سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت فوريك شرق نابلس، وداهمت منازل أسرى محررين، وصادرت أموالاً منها، كذلك اعتقل جنود الاحتلال إمام مسجد المساكن الشعبية بنابلس الشيخ موسى المدفع، أثناء وجوده في القدس المحتلة.

إلى ذلك، اندلعت مواجهات عنيفة في مخيم عين السلطان، بعد اقتحام عدد كبير من مشاة الاحتلال للمخيم وأطلقت وابلاً من قنابل الصوت والغاز السام على المنازل، ما أدى إلى تكسير الشبابيك، وإصابة عدد من الفلسطينيين.

سياسياً، أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية رفضها مخطط الاحتلال الإسرائيلي إقامة أكثر من ٢٥٠٠ وحدة استيطانية في القدس المحتلة مشددة على أنه انتهاك صارخ لكل قرارات الشرعية الدولية.

وأوضحت الخارجية، أن مواصلة الاحتلال الإسرائيلي توسيع عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وخاصة بمدينة القدس المحتلة من هدم منازل الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وإقامة وحدات استيطانية جديدة ومحاوله السيطرة على المواقع التاريخية والأثرية والدينية تأتي تنفيذاً لما تسمى "صفقة القرن" الرامية لتصفية القضية الفلسطينية وتقوض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافياً وعاصمتها القدس.

وحذرت خارجية السلطة من خطورة صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

من جهته، طالب المتحدث باسم رئاسة السلطة (نبيل أبو ردينة) المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية بالضغط على الاحتلال لوقف جرائمه ومخططاته الاستيطانية واتخاذ خطوات عملية وإجراءات ملموسة

## موسكو: نتائج عمل الخبراء في فيينا حول الاتفاق النووي قد تنشر اليوم

اقتصادياً.

من جهة أخرى، تطرق روحاني إلى تحقيق إيران الاكتفاء الذاتي في مجال العلم والتكنولوجيا، لافتاً إلى تدشين "الكثير من المشاريع في مجال العلم والتكنولوجيا، والتي جعلت إيران في غنى عن استيراد الكثير من السلع"، كما أشار إلى إنتاج اللقاحات في البلاد، وقال: إن إيران "في طليعة الدول المنتجة للقاحات في غرب آسيا بما فيه لقاح الإنفلونزا".

وأشار روحاني إلى أن "إيران ورغم كل الصعوبات والحظر استمرت في النمو الاقتصادي، وإن الإجراءات الأحادية للولايات المتحدة لإخضاع إيران فشلت وعلى الرغم من كل الحظر استطعنا تحقيق إنجازات كبيرة".

من جهته، أكد المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان أن سياسة "التفاوض من أجل التفاوض" التي تنتهجها واشنطن مع بلاده "مجرد خدعة".

لافتاً إلى "أن إصرار واشنطن على التفاوض ليس ظاهرة جديدة، لقد تفاوضنا مع الديمقراطيين والجمهوريين في أمريكا لكنهم انتهكوا علانية العهد".

وشدد عبد اللهيان على أن أمام الولايات المتحدة طريقاً واحداً فقط هو "الإجراء الملموس" في إلغاء الحظر بشكل كامل

الاتفاق النووي، مؤكداً أن بلاده ستتردّ بخطوات إيجابية على أي إجراءات أمريكية عملية في الاتفاق النووي.

وأعرب روحاني عن اعتقاده بأن العقوبات الأميركية على إيران "لن تطول قطاعي الصحة والعلاج"، مضيفاً: إنه "من يرفض العقوبات الجائرة في العالم، يستثنى عادة، قطاعات الأدوية والأغذية والاحتياجات الضرورية، إلا أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، تجاوز كل الجلادين وشنّ حرباً شاملة ضد الشعب الإيراني"، معتبراً أن ترامب "أشعل حرباً شاملة ضد الشعب الإيراني، مستخدماً جميع الأسلحة المحرمة دولياً، الكيميائية والجرثومية والنوية وتطول المناطق السكنية وغيرها".

وأشار روحاني إلى أن أميركا، وعلى الرغم من معاناتها من فيروس كورونا، وأنها من الدول الأكثر تضرراً من تفشي الوباء، "لم تلغ هذه الإدارة الطاغية، التي تخرق القانون، وتفرض العقوبات في ظل انتشار الجائحة، حتى إنها لم تقدم أي تسهيلات لشراء الأدوية، فواجهنا الكثير من المشكلات في هذا المجال".

ولفت إلى أن الإدارة الأميركية الحالية "اعترفت بالخطأ الذي ارتكبه ترامب، وأن العالم بأسره اعترف بفشل هذه السياسة بشكل كامل، التي كانت تستهدف النظام الإيراني وكانت تهدف إلى إضعاف إيران

أعلنت روسيا أن نتائج عمل مجموعتي الخبراء اللتين تدرسان في فيينا فرص إحياء الاتفاق النووي المبرم بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد قد تنشر اليوم.

وقال مندوب روسيا الدائم لدى المؤسسات الدولية في فيينا ميخائيل أوليانوف: "تواصل مجموعتنا الخبراء عملهم في فيينا على مسألتين رفع العقوبات الأمريكية وعودة إيران إلى تطبيق كامل التزاماتها النووية وفقاً لخطة العمل الشاملة والنتائج الأولية قد تصبح متوفرة مساء اليوم".

في الأثناء، أشار الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى أن "الولايات المتحدة فشلت في إخضاع إيران وشهدنا هزيمة سياسة العقوبات".

مضيفاً: إن سياسة الضغوط القصوى لم تفلح في تحقيق أهدافها ضد إيران، ومشيراً إلى أن الحرب الاقتصادية الأمريكية والعقوبات تسببت بخسائر كبيرة في الاقتصاد الإيراني.

وتابع روحاني: إن الحفاظ على الاتفاق النووي تم بفضل إيران وعلى واشنطن رفع جميع العقوبات والعودة إلى التزاماتها في الاتفاق النووي، مؤكداً أن الولايات المتحدة هي من انتهك الاتفاق وسعت إلى تدميره، وهو لا يزال قائماً بفضل حكمة إيران.

وأردف: على واشنطن رفع العقوبات واتخاذ إجراءات عملية للعودة إلى

## طائرة مساعدات طبية وغذائية إماراتية تصل دمشق

وصلت فجر اليوم إلى مطار دمشق الدولي طائرة مساعدات طبية وغذائية مقدمة من دولة الإمارات العربية المتحدة. وتقل الطائرة إلى جانب المساعدات الغذائية كميات من المساعدات والتجهيزات الطبية الخاصة بالتصدي لوباء كورونا.

يأتي ذلك فيما أكد مدير الجاهزية والطوارئ في وزارة الصحة الدكتور توفيق حسابا أن عملية إعطاء اللقاح ضد فيروس كورونا للكوادر الصحية والإدارية العاملة بالمشافي تستأنف خلال الشهر الجاري بعد وصول دفعة جديدة من اللقاحات.

وبين الدكتور حسابا أن هذه الدفعة تستهدف ٥٠ ألفاً من الكوادر العاملة بالمشافي بمختلف أقسامها وتشمل أطباء وممرضين وفنيين وإداريين من مختلف المحافظات بحيث يتم إعطاء اللقاح على جرعتين بفواصل زمني ٢١ يوماً مشيراً إلى استفادة ٢٥٠٠ عامل صحي من العاملين في أقسام العزل بالقطاع الصحي والذين هم على احتكاك مباشر مع مرضى كورونا من دفعة اللقاح الماضية التي قدمت من إحدى الدول الصديقة وأعلن عنها في ال ٢٥ من شباط الماضي.

ولفت حسابا إلى أن عملية إعطاء اللقاح للكوادر العاملة بالمشافي والمراكز الصحية تستمر مع وصول أي دفعة من اللقاحات ليصار بعدها التوجه إلى إعطاء اللقاح للكوادر العاملة في قطاعي التربية والتعليم حسب الفئات العمرية الأكبر موضحاً أنه عند وصول دفعة اللقاحات التي تتضمن مليون جرعة من منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع "المنصة العالمية للقاح كورونا.. كوفاكس" سيكون اللقاح متاحاً لكل من يرغب. ووفق الدكتور حسابا فإن خطة وزارة الصحة حول إعطاء لقاح كورونا حتى نهاية ٢٠٢١ تشمل إعطاء اللقاح لـ ٢٠ إلى ٢٥ بالمئة من المواطنين في سورية حسب وصول دفعات اللقاح.



## كورونا يهدد القطاع الصحي البريطاني



### إعداد: هناء شروف

أعلن مكتب الإحصاء الوطني أن ما لا يقل عن ١٢٢ ألف عامل في الخدمات الصحية في بريطانيا يعانون من الإصابة بفيروس كورونا، وهو ما يضع المزيد من الضغوط على القطاع الصحي.

يقول الأطباء ومدبرو المستشفيات: إن الضغوط المكثفة على خدمات الصحة الوطنية، المرهقة بالفعل، تتفاقم بسبب عشرات الآلاف من العاملين الصحيين الذين يعانون من مرض كورونا، ويشير تقرير مكتب الإحصاء الوطني إلى أن عدد العاملين في القطاع الصحي الذين يعانون من الأعراض طويلة المدى للإصابة بفيروس كورونا يتخطى أي قطاع عمل آخر في البلاد، ويليه قطاع التدريس الذي بلغ عدد الحالات فيه نحو ١١٤ ألف شخص.

تعاني المستشفيات من تكّس في أقسام الرعاية بسبب معاناة أغلب العاملين في هذه الأقسام من أعراض كورونا، ما يدفعهم إلى العمل بشكل جزئي فقط وليس بكامل طاقتهم، كما أنهم يقومون ببعض واجباتهم الوظيفية فقط.

تقول الدكتورة هيلينا ماكايون قائدة القوى العاملة في الجمعية الطبية البريطانية: "يمكن أن يكون للمرض المستمر تأثير مدمر على الأطباء جسدياً من خلال تركهم غير قادرين على العمل. مع وجود نحو ٣٠,٠٠٠ حالة غياب بسبب المرض، لا يمكننا تحمّل إصابة المزيد من الموظفين بالمرض. ببساطة، إذا مرضوا فلن يتمكنوا من توفير الرعاية ولن يحصل المرضى على الرعاية والعلاج الذي يحتاجون إليه. على المدى الطويل إذا انتشر هذا الفيروس بين المزيد من الموظفين فإن الآثار المترتبة على أعداد القوى العاملة الإجمالية ستكون كارثية".

والمثير للقلق بشكل خاص أنه في أحدث بيانات ONS، أبلغ عمال الرعاية الصحية بأنفسهم عن أعلى معدلات كورونا بين جميع المهن مع ما يقرب من ٤٪ وهو ما

يمثل نحو ١٢٢,٠٠٠ من ١,٠٩٤ مليون شخص في المملكة المتحدة يبلغون عن أعراض مستمرة.

إن التعامل مع فيروس كوفيد ١٩ سيكون تحدياً كبيراً لهيئة الخدمات الصحية الوطنية لأشهر، وعلى الأرجح لسنوات قادمة. قالت الدكتورة سارة بيرنز والدكتورة سو وارين، الأطباء العامون الذين أسسوا مجموعة على الفيسبوك مؤخراً في المجلة الطبية البريطانية، إن الأطباء العاجزين بسبب مرض كوفيد يشعرون بمشاعر شديدة من الفشل والحزن لترك زملائهم في أعباء عمل متزايدة وعدم المساهمة بشكل شخصي في القتال ضد كوفيد. وأضافوا: إن الكثيرين شعروا بالغضب لأنهم أصيبوا بكورونا في أماكن عملهم، لكنهم شعروا الآن بالتخلي عنهم أو حتى معاقبتهم من قبل زملاء. لقد طلب من عدد منهم ترك عملهم بسبب الإجازة المرضية الطويلة. يقول بعض الأطباء الذين يعانون من مرض كوفيد إن هيئة

الخدمات الصحية الوطنية لم تفهم حالتهم، وأن المساعدة حتى الآن كانت غير مرضية. أظهرت استطلاعات RCP الأخيرة أن عدداً صغيراً ولكن متزايداً من الأطباء يعانون من أعراض مرض كورونا، وخاصة التعب والألم وضيق التنفس. ليلي موران، النائبة عن الحزب الديمقراطي الليبرالي التي تتراس المجموعة البرلمانية لجميع الأحزاب بشأن فيروس كورونا تريد من الوزراء تصنيف كورونا كمرض مهني، ووضع خطة لتعويض العاملين في مجالات الصحة والرعاية الاجتماعية وأدوار الخدمة العامة الأخرى الذين تركوا غير قادرين على العمل بسبب الإصابة!.

من ناحية أخرى وجد مكتب الإحصاء الوطني أن نحو ٣٠,٠٠٠ من العاملين في مجال الرعاية الاجتماعية لديهم أعراض كورونا، مما قد يؤثر على مستويات التوظيف في دور الرعاية وبين الخدمات التي تقدم الرعاية المنزلية.

## الحرب الباردة لن تعيد القوة الناعمة للولايات المتحدة

يمكن لنا أن نتحدث عن التنمية عندما يصبح الأمن والبقاء على رأس الأولويات؟

لقد تم عزل العسكريين عن بعضهما البعض في حقبة الحرب الباردة وشكلا سوقين متوازيين مما أحدث تأثيراً سلبياً هائلاً على تطور الاقتصاد العالمي فالاقتصاد العالمي تطور من نموذج "المعسكرين" و "العوامل الثلاثة" إلى التقسيم الضخم والموحد الحالي لنظام العمل الذي يمتد عبر المناطق والأنظمة السياسية ويغطي جميع البلدان تقريباً. ونظراً لأن البلدان أصبحت تعتمد بشكل متزايد على بعضها البعض في إمدادات السوق والتصنيع وتقسيم العمل، ستؤدي الحرب الباردة الجديدة حتماً إلى انهيار السلسلة الصناعية وخسائر لكلا الجانبين.

إن عقلية الحرب الباردة وإجبار الدول الأخرى على الانحياز إلى جانب طرف على حساب طرف آخر ليست دليلاً على قوة الولايات المتحدة. ومع ذلك وكما ذكرت وكالة بلومبرغ في مقال بعنوان "الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والصين سيكون لها أكثر من جانبين"، فإن إيديولوجيات الحرب الباردة هذه لا يمكن أبداً أن تحل محل الواقع الفوضوي الأمريكي وباختصار لن تعيد عقلية الحرب الباردة القوة الناعمة للولايات المتحدة.

جانب الصين، والولايات المتحدة لديها قوتها بالتأكيد لكن لا ينبغي أن تبالغ في تقدير قدرتها المطلقة.

إن فكرة محاولة حل الانقسامات الداخلية في المجتمع الغربي عن طريق إثارة التحديات الخارجية كانت وراء عقلية الحرب الباردة، والنتيجة أن واشنطن غير قادرة على التركيز على حل قضاياها الداخلية في مناخ يجعل من الصعب العمل مع الدول الأخرى في القضايا العالمية، والطريقة الأكثر فعالية للتعامل مع رغبة الولايات المتحدة في تقسيم العالم هي إقامة توازن متعدد المستويات في اتجاهات مختلفة.

في كتابه "أمة خطيرة" يصف روبرت كاغان المؤرخ الأمريكي الولايات المتحدة بأنها "أمة خطيرة" وأن مكان أمريكا في العالم هو ذاته منذ أيامها الأولى حتى فجر القرن العشرين، وأن السياسة الدبلوماسية للولايات المتحدة أصبحت أكثر فأكثر غير عقلانية مما يجعل البلاد دولة خطيرة وهي تنظر إلى الصين عند اتخاذ أي سياسة، فهل سيتعين على جميع الدول أن تنحاز إلى جانب الولايات المتحدة والصين في صنع السياسات والتنمية الاقتصادية؟

يبدو أن السياسيين الأمريكيين والغربيين الذين يعانون من فقدان الذاكرة السياسية قد نسوا ما جلبته المعارضة الأيديولوجية عام ١٩٤٧ إلى العالم، لقد تسببت في مواجهة طويلة الأمد بين الشرق والغرب وأعاققت التنمية المتكاملة للعالم وتسببت في انقسام ألمانيا وكوريا ودول أخرى وأثارت حروباً محلية فكيف

### ترجمة: عائدة أسعد / عن غلوبال تايمز

أصبح السياسيون في المجال الاستراتيجي أكثر جدية بالتفكير بعودة الحرب الباردة وخاصة بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن تشكيل تحالف من الديمقراطيات بعد محادثات ألاسكا الصينية الأمريكية في ١٩ آذار الماضي.

لدى الولايات المتحدة عقلية الحرب الباردة، حيث أوضح بايدن ذلك في أول مؤتمر صحفي رئاسي له في ٢٥ آذار الفائت عندما وصف التحدي مع الصين وروسيا بأنها "معركة باردة" في محاولة لجعل العالم يعتقد أن الحرب الباردة حتمية.

وحسب لي هايدونغ الأستاذ في معهد العلاقات الدولية بجامعة الشؤون الخارجية الصينية: "يكاد يكون من المستحيل تقسيم العالم إلى معسكرين منفصلين لأن العالم ليس الولايات المتحدة والصين فقط فهناك العديد من البلدان في العالم والعديد من المنظمات الدولية ولديهم أصوات مختلفة حول اتجاه النظام الدولي".

وتثبت الحقيقة الموضوعية لانحياز القوة الناعمة للولايات المتحدة أن نظام الحرب الباردة الذي تريده الولايات المتحدة، لن يصبح القيمة السائدة في العالم لأن الفقر والتمييز العنصري وانهيار الديمقراطية والركود الاقتصادي الذي تواجهه الولايات المتحدة في الداخل لن يتم حله عن طريق تقسيم العالم إلى معسكرين، ولن يكون أي من حلفاء الولايات المتحدة على استعداد لمتابعة الولايات المتحدة في كل قضية أو الانحياز إلى

## البرازي: أحكام رادعة في مشروع تعديل قانون حماية المستهلك



حمص - صديق محمد

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي على أهمية المشروع الخاص بتعديل أحكام قانون حماية المستهلك رقم ١٤ لعام ٢٠١٥ والذي سيضمن العديد من العقوبات للمخالفات الجسيمة المرتبطة بالإتجار بالخبز والمواد المقلنة والمجهولة المصدر وغيرها من المواد، علماً أن القانون الجديد لحظ أيضاً اتخاذ عقوبات بحق كل من يثبت تورطه من قبل عناصر مديريات التموين، لافتاً خلال اجتماعه مع الأسرة التموينية بحمص إلى أن محافظة حمص تعتبر من المحافظات التي قدمت نسب أداء جيدة بالواقع التمويني وضبط المخالفات، مشيراً إلى أن صالات "السورية للتجارة" هي تحت الرقابة التموينية أيضاً وأن الدورة القادمة بتوزيع المواد ستكون عن شهرين فقط.

وكان الوزير البرازي قد افتتح صالة للسورية للتجارة بحي دير بعلبة وتفقد أعمال تأهيل مخزن الرستن الذي بدأت أعمال إعادة تأهيله، حيث وصلت نسبة الانجاز لـ ٧٠ بالمئة كأعمال إنشائية.

على تنظيم آلية محددة بهذا الخصوص بالتعاون مع المنظمات الشعبية والوحدات البلدية بالمحافظة، لافتاً إلى التعديلات الجديدة بالقانون الجديد ستساهم بعملية ضبط الأسواق والحد من المخالفات التموينية.

من جانبه أكد محافظ حمص المهندس بسام بارسيك على أهمية الرقابة الشعبية في الإبلاغ عن المخالفات التموينية بالتنسيق مع مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحمص وأنه سيتم العمل

## ارتياح نسبي في عملية توزيع البنزين



مخصصاته ضارباً بعرض الحائط مئات السيارات المتوقفة في طابور يمتد أغلب الأوقات إلى ٢ كم، وحين يصل بعضهم إلى دور متقدم ينفذ البنزين من المحطة على الرغم من أن صاحب المحطة يكون قد اقتطع المخصصات من البطاقة قبل أن تتم عملية التعبئة بساعات، ولكن هذه التجاوزات تم تلافيتها باتخاذ هذه الإجراءات الميسرة.

في حين أكد البعض الآخر أن الالتزام بالكميات وبالمدة المحددة للسيارات الخاصة والعمومية يجب أن يكون جادا دون تأخير كما يحصل برسائل الغاز التي كانت محددة ضمن ٢٣ يوم، ولكنها تتجاوز الشهرين حالياً، أمليين أن يتم تلافي الأخطاء التي ممكن أن تحصل بالسرعة الممكنة، وعدم تحديد مكان التعبئة بأخر محطة وقود تم التعبئة منها لما يشكله هذا الإجراء من عائق أمام أصحاب المركبات.

درعا - دعاء الرفاعي

بعد أشهر طويلة من المعاناة والطوابير الممتدة أمام محطات الوقود في محافظة درعا لأيام طويلة، لاقى القرار الأخير لوزارة النفط بتعبئة مخصصات البنزين عبر الرسائل النصية القصيرة أصداءً إيجابية كبيرة لدى المواطنين، "البعث" رصدت آراء بعض المواطنين في مدينة درعا وتبين أن هناك رضاً شبه كامل عن هذه الخطوة، حيث أكد العديد من المواطنين أن هذه الخطوة في هذا ظل الظروف التي تمر بها البلاد تعتبر الأفضل والأكثر عدالة في التوزيع، بما يضمن توفير المادة لكل السيارات والمركبات المستحقة بالتساوي، ولا يحرم أي مواطن يملك سيارة من حقه في الحصول على مخصصاته من البنزين، وأضاف آخرون أن أهم ما في هذا القرار هو إلغاء المحسوبيات التي كانت تعيق عملية التوزيع في محطات الوقود، فالبعض كان يصل بسيارته ليقف أمام المحطة ويحصل على

## أول جمعية خيرية تعتمد الضمان الصحي للأطفال

عن تنسيق الضمان الصحي نجوى جبر لـ "البعث" أنّ الجمعية تعمل على تطبيق فكرة التأمين الطبي للأطفال دون سن الـ ١٦ عاماً، ويعتبر من ضمن النشاطات المهمة التي تنفذها الجمعية بهدف تقديم الضمان الصحي للفرد في حال تعرّضه لطارئ مفاجئ.

وأوضحت جبر أنّ التعاقد مع المؤسسة العامة السورية للتأمين تمّ خلال الشهر العاشر لعام ٢٠٢٠، مبيّنة دور مؤسسة التأمين في تقديم التغطية الصحية للمؤمن عبر بطاقة شخصية تحمل اسم الطفل، وتغطي ٤٠٪ من قيمة النفقات، تشمل أجور تحاليل المخبرية، وأشعة (رنين مغناطيسي)، وأدوية، وبدائل صناعية (مفصل)، العدسة العينية، منوهة إلى أنّ هذه الخدمة الطبية تستهدف الأطفال داخل الجمعية وخارجها كخدمة مجتمعية متكاملة.

يُذكر أنّ جمعية قطرة أمل منظمة إنسانية أهلية غير ربحية في السلمية تسعى لتقديم المساعدات والدعم المعنوي لنفوس أرهقتها الحاجة، وأيتام يعيشون حسرة الحرمان، إضافة إلى الأطفال المتسربين من المدرسة لتكون عوناً لهم في المجال التعليمي بما يضمن مستقبلاً أفضل.



من الأطفال في المجتمع، ويعتبر جزء من عدة مشاريع وبرامج تقوم بها الجمعية على أصعدة عدة اجتماعية، تعليمية وتربوية، نفسية..

وبيّنت أمينة سر البرنامج الصحي في الجمعية والمسؤولة

حمّاة - يارا ونوس

تعد جمعية قطرة أمل لرعاية الطفولة أول جمعية بمنطقة السلمية تطبق فكرة التأمين الصحي للأطفال، فكانت سبّاقة بهذا المشروع الذي يؤمن المساعدة الطبية لشريحة كبيرة

## تباين حول مبررات نقل ساحة السمك من الموقع الحالي في اللاذقية

اللاذقية - عادل حلوي

يجري الحديث حالياً عن إمكانية نقل ساحة السمك من موقعها الحالي قرب مسبح الشعب، حيث تختلف الآراء حول جودها في الموقع الحالي بين إيجابيين لأغلب العاملين وسلبيين لجميع أهالي الحي لجهة الرائحة الكريهة وبعض سلبيات وجودها في حي سكني كونها مصدر رزق وعيش لعدد كبير من الناس كالبائعين والصيادين والمستثمرين. وأوضح العديد من العاملين في الساحة أنّ جُلّ العاملين يقطنون بالحي ذاته أو على مقربة منه وأن معظمهم لا يرغبون بتغيير مكان الساحة مع العلم أنّ فكرة تغيير مكان ساحة السمك كانت قائمة منذ مدة.

وفي حديث مع أبو محمد صاحب بقالية مقابلة لباب المسمكة قال: إنّ الرائحة الصادرة عن المسمكة ليست بالحاجة الكافية لقطع أرزاق الصيادين وباقي المستفيدين، وبدوره عبر حسن صاحب مطعم على مقربة من الساحة أنّ



لازالت قائمة، وأكد أنّ وجود المسمكة في حي شعبي كهذا أمر سيئ للأشخاص القاطنين، مع العلم أنّ أغلب العاملين في الساحة هم من أهالي الحي ذاته وسيشكل انتقال مكانها إلى المكان الجديد عبئاً على العاملين والصيادين وعندها سيتم طرح بعض التدابير.

وجود المسمكة بين مجمع سكني أمر سيئ جداً وذو بيئة مناسبة لانتشار الجراثيم والأمراض.

وبعد التواصل الهاتفي مع رئيس اللجنة النقابية للصيادين صبحي بكو أوضح أنّ فكرة انتقال ساحة السمك من حي مسبح الشعب إلى ميناء الصيد والنزهة

## اختفاء مشهد الازدحام على محطات الوقود مع تطبيق الآلية الجديدة

حمّاة - حسان المحمد

لاقت الآلية الجديدة لتعبئة مادة البنزين عبر الرسائل استحساناً واضح على عدد من وصلتهم الرسائل، فيما الترقب سائد على من لم تصله الرسالة.

"البعث" جالت في مدينة حمّاة على عدد من محطات الوقود لرصد آراء المواطنين بعد أنّ طبقت الآلية الجديدة فيما يخص البنزين، ففي محطة النواعير (سادكوب) بحمّاة، أوضح عدد من المواطنين أنّهم استلموا رسالة التعبئة صباحاً وتوجهوا للمحطة وقاموا بتعبئة سيارتهم دون حصول أي ازدحام، موضحين أنّ نظام التعبئة الجديد وفر الكثير من الوقت، فيما قال عدد منهم بأن الكمية ٢٠ لتر غير كافية وخصوصاً أصحاب السيارة الصغيرة الناقلة للخضار والفواكه.

وبين عدد من عمال المحطة أنّ آلية العمل الجديدة وفرت العناء على المواطنين من حيث الانتظار ومنع الازدحام، وأكدوا على تقييد المحطة بالآلية الجديدة التي تعتمد على أتمتة العمل وسهولته، واختفاء حالات الازدحام للسيارات والانتظار الطويل.





## اطمنوا.. دولتنا قوية

قد يستغرب ويستهن الكثير ما سنقاربه في موضوع التضخم الاقتصادي، ومقاربتنا بُنيت وانطلقت من السؤال: هل هو حقيقي أم وهمي؟ كذلك بُنيت على تقويم الحالة السورية "الفريدة" ربما، لناحية ما كان متوقفاً من انهيار للدولة، لدى الكثيرين ممن راهنوا على ذلك، دولا وأفراداً، وصدمتهم من سرّ الصمود طوال السنوات العشر الماضية.

بداية دعونا وباختصار شديد، نقرأ بعضاً مما جاء حول التضخم؛ التضخم الاقتصادي: هو من أكبر الاصطلاحات الاقتصادية شيوعاً، غير أنه وعلى الرغم من شيوع استخدام هذا المصطلح، لا يوجد اتفاق بين الاقتصاديين بشأن تعريفه، ويرجع ذلك إلى انقسام الرأي حول تحديد مفهوم التضخم، حيث يستخدم هذا الاصطلاح لوصف عدد من الحالات المختلفة: تضخم الأسعار، أي الارتفاع المفرط في الأسعار، والتضخم النقدي، أي الإفراط في إصدار العملة النقدية، وارتفاع التكاليف.. الإفراط في خلق الأرصدة النقدية.. وغير ذلك.

وهذه الظواهر أو الحالات المختلفة، ليس من الضروري أن تتحرك في اتجاه واحد وفي وقت واحد، بمعنى أنه من الممكن أن يحدث ارتفاع في الأسعار دون أن يصحبه ارتفاع في الدخل النقدي، كما أنه من الممكن أن يحدث ارتفاع في التكاليف دون أن يصحبه ارتفاع في الأرباح، ومن المحتمل أن يحدث إفراط في خلق النقود دون أن يصحبه ارتفاع في الأسعار أو الدخول النقدية.

الآن نأتي للمستغرب من رأي خبير، والذي نحن شخصياً نوافقه إلى حد كبير، لأنه يفسّر بالمنطق العلمي والعملية ما يحدث.

يقول الرأي: لا تضخم حقيقياً في سورية، لأن الدولة قادرة على سحب الأرقام التضخمية، نظراً لقدرتها الادخارية..

قد يقول قائل: ولكن الحيثيات الاقتصادية والمالية والنقدية لا تشي بذلك، وانعكاساتها تقول المختلف تماماً!! كان الجواب على هذا: معك حق إعلامياً، ولكن في بيت السبع "مونة كثيرة وقوية.."، ولو لم يكن كذلك لكان الانهيار تم منذ ٢٠١٢، وأكبر دليل أن موازنة العام الحالي ٢٠٢١، هي القيمة نفسها بالعملة الصعبة، ولن تنخفض إلى السدس بانخفاض قيمة الليرة نفسه، وهذا أمر مفروغ منه، ويعني أن الإنفاق الحكومي سيزيد ٦ أضعاف رقمياً.

ورداً على تساؤل: ما الفائدة إذا بقيت القيمة النقدية للعملة الصعبة لموازنتي العامين المذكورين هي نفسها، ما دام لا ينعكس هذا على قوة الليرة، هذا من جهة؟!، أليس الإنفاق الحكومي الذي سيزيد ٦ أضعاف، يعدّ إنفاقاً تضخيمياً؟!.

الجواب: لا ليس إنفاقاً تضخيمياً، لأنه يواكب سعر الصرف، إذ أنه حين تحدث عن انهيار، فيجب أن يكون التضخم حقيقياً وليس وهمياً.

فما رأيكم؟.. أليس فيما نلمسه وبعد عشرة أعوام من الاستهداف المنهج، ما يدل على منطقية ما طرح؟.

باعتمادنا وفي ظل ما يتم ويتخذ، ونتائجه المباشرة وغير المباشرة، يؤكد أن دولتنا قوية (رغم كمّ ما نعاني..)، حتى وإن لم يعجب ويقتنع بذلك الكثير.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## زيادة الرواتب والأجور "قشة الأمل" .. وسط مخاوف ارتفاع الأسعار



وإذا ما أردنا إطلاق العجلة الاقتصادية يتوجب خلق طلب على المنتجات، وهذا موجود حالياً في حدوده الدنيا لعدم وجود مقدرة شرائية للدخل، وبالتالي من الضروري زيادة الرواتب في القطاعين العام والخاص، ما يزيد الطلب على المنتجات ثم توجه رأس المال نحو الاستثمار وزيادة الطاقة الإنتاجية. ولفت كوسا إلى أهمية أن تكون الزيادة على متمات الأجور من حوافز وتعيضات، بحيث تحتسب على الأجر الحالي، مشيراً إلى ضرورة ضبط الأسعار وسعر الصرف كي تكون الزيادة مفيدة للمواطنين، ويأتي ذلك عن طريق تطبيق مشروع قانون المستهلك المنتظر وما ورد فيه من بنود عقابية شديدة، خاصة وأننا مقبلون على شهر رمضان الكريم، فإذا تم تطبيق هذا القانون بالشكل الصحيح عندها فقط سنلحظ الآثار الإيجابية لزيادة الأجور.

### حلول وبدائل

في المقابل توقع زكوان قريط، الدكتور في كلية الاقتصاد، أن تكون الزيادة بين ٢٥ إلى ٣٥٪ وفق شرائح حسب الراتب المقطوع، وتختلف ما بين القائم على رأس عمله وبين المتقاعدين، متخوفاً من أن يرافق هذه الزيادة ارتفاع في أسعار السلع والخدمات، لذلك يجب التشديد من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على ضبط حركة الأسعار في الأسواق كي يشعر المواطن بهذه الزيادة وتنعكس إيجاباً على دخله وقوته الشرائية، كما يجب إصدار زيادات أخرى بالتوازي مع عودة تعافي الاقتصاد الوطني، إضافة إلى ضرورة صدور زيادات في التعويضات العائلية وطبيعة العمل بهدف سدّ جزء من الفجوة الكبيرة بين الدخل والأسعار السائدة.

### دمشق- ميس بركات

بالتزامن مع ارتفاع أسعار السوق وما لحق بمعظم المواد والسلع من سعار، ومنها الخبز السياحي والمشتقات النفطية، وتعديل أجور نقل الركاب بسيارات الأجرة العمومي التكاسي.. وغيرها من سلسلة الارتفاعات التي أحكمت الخناق على المواطن، لم يعد الحديث عن زيادة الرواتب أو تقليص الدوام للترشيح في استهلاك المحروقات وغيرها من فقااعات الأمل الواهمة تخرج المواطن من عنق زجاجة الفقر والعوز الذي ساق الكثيرين لبيع أثاث منزلهم تارة ومدخراتهم من الذهب تارة أخرى.. ووسط هذا الضجيج الصاخب تخرج حالياً شائعات زيادة الأجور كبصيص انفراج لموظفي الدولة ممن "يتعلقون بقشة الأمل" لمواجهة الغلاء المخيف.

### حلول جذرية

بانظار الإعلان رسمياً عن مقدار الزيادة على رواتب العاملين في القطاع العام، سارع التجار لرفع أسعار السلع، وكأننا في سباق مع رفع الأسعار لالتهام أي تأثير للزيادة على الرواتب التي رفض الكثيرون تسميتها بـ "زيادة الرواتب"، فالأصح من وجهة نظر الموظفين هي "تعديل للرواتب"، لأن أي زيادة حالياً على الأجور لن تكون "البحصنة التي تسند الجرة" بعد أن تخبطت الأسعار اليوم دخول المواطنين وتجاوزتها بمئات الآلاف، حيث اعتبر الكثيرون أن الزيادة المنتظرة دغدغة للنفوس المتعطشة لحلول جذرية تبدأ بفساد وتجاوزات التجار، وتنتهي بزيادة الأجور والتي أكد على ضرورتها محمد كوسا (خبير اقتصادي)، لأن التضخم الكبير لم يعد يحتمل الانتظار أكثر في إصدار زيادة للرواتب، ولأن أي اقتصاد يحتاج لأدوات "سيولة ونقد وقدره شرائية للدخل وقوة شرائية".

## رياح الديون العكسية تؤخر إقلاع شركات الطيران الكبرى

أنشأت أكبر شركات الطيران في العالم جبلاً من الديون الصافية تجاوز حجمه ٣٠٠ مليار دولار، ما يعني أن الوباء سيعيق تعافيتها لأعوام، لأنها تواجه سداد فواتير ضخمة من تمويل الإنقاذ ودعم الدولة.

ومع الآمال في استئناف محدود للسفر في الصيف، يتحوّل الانتباه إلى مدى السرعة التي يمكن لشركات الطيران أن تعالج بها ميزانياتها بعد أكبر أزمة في تاريخ الصناعة، فالسيولة كانت ولا تزال ذات أهمية كبيرة للتأكد دائماً من أن لدينا ما يكفي من النقد لإدارة الوضع، لكن هناك الآن ثمناً باهظاً يجب دفعه بعد أن وفر المساهمون وأسواق الديون وخطط الدعم الحكومية سيولة أساسية لمساعدة الصناعة على النجاة من انهيار أعداد الركاب وتجنّب فشل الشركات على نطاق واسع.

على الرغم من أن الشركات لديها أموال نقدية واستثمارات قصيرة الأجل بقيمة ١٤٠ مليار دولار، ارتفاعاً من ٩٠ مليار دولار في بداية العام، ارتفع صافي ديونها ٦٠ مليار دولار خلال الفترة نفسها إلى ٣٢٠ مليار دولار، وفقاً لتحليل أجرته "فاينانشيال تايمز" استناداً إلى بيانات "فاكت سبيت" الخاصة بالميزانيات العمومية لأكثر ٥٠ شركة طيران، وأشار الاتحاد الدولي للنقل الجوي "أياتا" إلى أن شركات النقل يمكن أن تحرق ٩٥ مليار دولار من السيولة في ٢٠٢١، وحذّر من أن توقعاته بأن الصناعة يمكن أن تجعل السيولة النقدية إيجابية بحلول نهاية العام قد تكون متفائلة للغاية.

## الانسحابات والتجاوزات أبرز أحداث بطولة الجمهورية بكرة المضرب



عن التتويج لأمر طارئ، وهنا نضع الكرة على طاولة المكتب المختص الذي لم يدرك إلى الآن حجم الهوة الكبيرة بين اتحاد اللعبة وأعضاء المركز الوطني للتنس، وإن أعطيت الثقة من قبل المكتب الحالي لإعادة تشكيل المركز، وضخ كمية كبيرة من الأموال من أجل الإصلاحات والصيانة، فلماذا لا يوجد إلى الآن حل للخلافات بين الطرفين والصراعات الشخصية؟.

ذهب لقب البطولة لربيع سليم وكارمن نحات لفتي الرجال والسيدات، في ظل غياب لأبرز لاعبي منتخبنا الوطني للرجال بسبب السفر أو الإقامة خارج البلد، حيث يشارك لاعبنا يعقوب مخزومة في سلسلة بطولات شرم الشيخ بمصر، بينما يشارك لاعبنا حازم النو في سلسلة بطولات المنستير التونسية، فيما يقيم لاعبنا كريم علاف خارج البلد.

سامر الخير

أقيمت خلال الأسبوع الحالي بطولة الجمهورية بكرة المضرب ضمن فئتي (الرجال والسيدات) التي احتضنتها مدينة الفيحاء في دمشق، وكالعادة لا يمكن أن تمر الأمور بسلا دون أن يكون هناك ما ينغص صفوف المشاركين، ويجعل من حضر يستهجن عدم وجود أية مساءلة، وأثرنا تأجيل الكتابة عما حدث أملاً بأن نجد من يقف بوجه الاستهتار الحاصل في اتحاد الكرة الصفراء، ولكن دون جدوى.

لسن نعيد ما سبق أن تحدثنا عنه، بدءاً من قرعة المباريات ومشكلة الأعمار، مروراً بالانسحابات الكثيرة التي شهدتها البطولة، وانتهاءً بالحكام، حيث حكم البطولة كلها ثلاثة حكام فقط، وإنما حديثنا اليوم عن حادثة غريبة وقف لها الحضور مذهولاً دون أن يجدوا أي تفسير لما تراه أعينهم، حيث رفض رئيس اتحاد اللعبة تسليم كأس المركز الثاني في فئة الرجال الذي فاز فيه مجدي سليم لمدربه بعد أن اضطر مجدي للتغيب

## أندية نفضت غبار الحرب ونهضت بالرياضة.. وداريا أنموذجاً

رفع معنويات اللاعبين من خلال المشاركة بمباريات ودية مع أندية من الدرجة الممتازة كالوحدة والجيش والشرطة.

وكشف العزب في حديثه لـ "البعث" أن عمل المديرين تطوعي لتدريب فئات النادي على مستوى الرجال والشباب والناشئين من أجل إنعاش الرياضة من جديد بين صفوف الشباب، وتوفير أجواء التنافس الشريف، وبناء عقول سليمة في أجسام صحيحة.

وحول واقع الاستثمارات أوضح العزب أن الإدارة تقوم حالياً بالإجراءات القانونية لإعادة تأهيل الاستثمارات المدمرة بفعل الإرهاب، واستثمارها بالطريقة الإيجابية لتعود بالفائدة على النادي والأهالي بأن معاً، وعن خطة النادي، وطموح الإدارة بالنسبة للعام القادم، لفت العزب إلى جذب كافة الرياضيين واللاعبين الراغبين بالعمل الرياضي، وتجهيزهم للعام القادم، مع التركيز على الاهتمام بلعبة كرة القدم، وتحسين واقع اللعبة من أجل الصعود إلى الدرجة الأولى، ومن ثم إلى مصاف الأندية الممتازة، مضيفاً بأن النادي يعمل على فكرة التوسع بالألعاب مثل الجمباز والشطرنج، وإعادة تأهيل المسبح من أجل استثماره بالشكل الأمثل.

وأمل العزب من الاتحاد الرياضي ومحافظة الريف والمجتمع المحلي والمنظمات الأهلية المساهمة بإعادة تأهيل ملعب كرة القدم الترابي، لاسيما أن تأهيله مكلف جداً بالنسبة للنادي، ما سيحقق نهضة رياضية حقيقية في المدينة.

وفي النهاية لابد من الإشارة إلى أن واقع جميع الأندية في ريف دمشق يحتاج إلى الدعم من الجهات المعنية، والوقوف مع الأندية التي تعمل من أجل تطوير الرياضة، خاصة تلك الأندية التي عانت ما عانت من الإرهاب والتدمير، لكنها بالإصرار والمحبة تعمل المستحيل من أجل النهوض بالرياضة، في الوقت الذي بقيت أندية لم تتأثر بالحرب بشكل كلي تغرق بالتقصير والترهل، وغياب المتابعة والاهتمام بالألعاب الرياضية.



ريف دمشق- علي حسون

استطاع نادي داريا نفض غبار الحرب، وبدأ بجذب اللاعبين والمحبين والنهوض بالنادي من جديد، ليشترك بدوري كرة القدم لفتي الرجال والشباب ضمن الإمكانيات المتاحة متوجة برغبة لافتة عند المديرين واللاعبين والإداريين، فتكلت تلك الجهود مجتمعة بتحقيق نتائج إيجابية، وتأمل فريق الرجال إلى الدرجة الثانية.

رئيس النادي حكمت العزب اعتبر أن وصول النادي إلى هذه النتائج جاء بعد تضافر جميع الجهود وتكاتف الأهالي مع محفزات اللاعبين، إلا أنها تبقى دون المستوى المطلوب، مشيراً إلى

## الأخطاء ترافق عمل اتحاد كرة اليد الجديد رغم التفاؤل المسبق



والمفروض قبل موافقة المكتب التنفيذي ضرورة وضع الاتحاد العربي والآسيوي والدولي بصورة التغيير.

أخيراً لابد من القول: إن كرة اليد غارقة في "مستنقع وحل" منذ ٣٠ عاماً من الأخطاء والإهمال، ولن تستطع بشهر أو بسنة أن تنتهي منه بهذه الوتيرة من العمل، فالمهم التركيز على بناء قاعدة للعبة، وتوفير دورات تدريبية للحكام والمدربين لخلق كوادر مهيأة متابعة لتطورات اللعبة، بالإضافة للدورات التدريبية للجان وأعضاء الاتحاد الذين يحتاجون لتطوير معرفتهم ومهاراتهم الإدارية.

عماد درويش

يبدو أن كرة اليد ستبقى محطة انتقاد من كواد اللعبة، خاصة للاتحادات التي تعاقبت عليها فيما مضى، ولم يسلم الاتحاد الجديد من هذه الانتقادات، سواء من خلال تعامله مع المسابقات، أو الأمور التنظيمية، حتى بات عشاق ومحبو اللعبة يتساءلون: ما هو الجديد الذي قدمه الاتحاد الجديد لتطوير كرة اليد السورية؟.

القصة تتعلق بأن الاتحاد أنهى مسيرة رحلة الذهاب (البلي أوف) للرجال بمشاركة أندية: (الجيش والطليعة والنواير واليقظة)، إلا أن المستوى الفني لم يكن على مستوى الطموح، وهو ما عبرت عنه الكثير من كواد اللعبة، ووصل الأمر عند العديد منهم لطرح تساؤلات حول مضي مرحلة الذهاب التي تميزت فقط بالنقل التلفزيوني، في حين كانت هناك الكثير من الأخطاء التي رافقت عمل الاتحاد، ومنها على سبيل المثال أن أمين سر لجنة الحكام قام بقيادة بعض المباريات، وهذا خطأ تنظيمي واضح يقودنا للسؤال: ما هي الفائدة من إقامة دورات صقل الحكام؟.

كواد اللعبة تساءلت أيضاً عن المبالغ التي صرفت على الدوري، خاصة أن أعضاء الاتحاد اجتمعوا في حماة (خلال مباريات الدوري) من أجل النزهة والترحال، والدليل على هذا الكلام الصبر (البذر) الذي تم صرفه خلال مباريات الدوري في حماة، حيث تم دفع مبلغ ١٢٠٠٠٠ ليرة للمشرفين على البطولة مع المراقبين دون إطعام، في حين تجاوز المبلغ للطعام ١٨٠٠٠٠ ليرة، مع العلم أن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام دفع أربعة ملايين ليرة للصرف على نجاح الدوري، لتؤكد تلك الكواد مجدداً: لو تم صرف تلك المبالغ على دعم الأندية لكان الوضع أفضل للأندية الممارسة للعبة.

ما سبق يؤكد أن التخطيط والعشوائية بقيا مسيطرين على البطولات التي أقامها الاتحاد، حيث افتقد دوري الأشبال لدفاتر، ليتم تسجيل "سكور" المباراة، كما أن كافة أعضاء الاتحاد كانوا شاهدين على المهزلة التحكيمية التي رافقت مباراة محررة والنصر التي انتهت لمصلحة النصر (نادي رئيس الاتحاد)، والموضوع نفسه ينطبق على دوري الأشبال، حيث غابت أغلب الفرق عن المشاركة به، ومن ضمنها أندية دمشق.

يضاف إلى ذلك تغيير شعار اتحاد اللعبة دون موافقة المكتب التنفيذي، وهذه مخالفة قانونية،

## غسان كنفاني . . برتقال فلسطين الدامي



في سهل عكا شمال فلسطين المحتلة، وفي الثامن من شهر نيسان عام ١٩٣٦، ولد الكاتب والأديب والصحفي العربي الفلسطيني غسان كنفاني، الأب والمؤسس لأدب القضية الفلسطينية، والذي تحل في هذه اليوم الذكرى الـ ٨٥ لولادته. بين للال أشجار برتقال يافا، في حي "المنشية" عاش وتربى حتى عام ١٩٤٨، التاريخ الداكن لللال، والذي ترك في وجدان ووعي ابن الثانية عشرة من العمر، حملاً ثقيلاً من صور الموت والخراب لملاعب الطفولة التي تحفر في دواخل الإنسان عموماً أثراً يرافقه مدى الحياة، ليحمل صخرته الثقيلة على درب الجلجلة الفلسطيني الطويل، أتى ارتحل وحل، من بيروت في خيام اللجوء المريرة، إلى دمشق التي درس في مدارسها وجامعاتها، وفيها تشكل نضجه الفكري ومناخه الأدبي؛ عواصم حفرتها أثرها الوجودي في تشكيل العوالم الفكرية والحسية لصاحب "أرض البرتقال الحزين" -رواية- ١٩٦٣- ومن دمشق أم البدايات، بدأت تلك الرحلة الملحمة في تفاصيلها، رغم زمنها القصير نسبياً.

أشهر مؤلف "رجال في الشمس" -رواية- ١٩٦٣-، سلاحه الفكري والأدبي والصحفي، في وجه الكيان الصهيوني المحتل، مبتكراً أدباً جديداً ارتبط باسم القضية الفلسطينية ارتباطاً لا فصام له، ليصبح هذا الأدب، بحراً تصب فيه أنهار أدبية وفكرية لا تحصى من الشرق والغرب، وطريقاً شاقاً وأليفاً في أن لكل فلسطيني وعربي، قضية فلسطين هي بوصلته وطريقه ومآل طموحه، الأمر الذي شكّل رعباً غير مسبوق عند الكيان الصهيوني، وكان الدافع الأساسي لاغتياله على أيدي عصابات الموساد، فلم يحدث أن أربع كاتب فلسطيني هذا الكيان الغاصب كما أربعه صاحب رواية "أم سعد"، خصوصاً وأن مؤلفات كنفاني سواء الأدبية أو مقالاته السياسية، كانت بمثابة منشورات تحرض على مقاومته ودمره.

تقنياً تعتبر أعمال صاحب "عائد إلى حيفا" -رواية- ١٩٧٠- تحمل بذور خلودها، فهي وإن كانت مرتبطة بالقضية الفلسطينية ومفرداتها التي جعلها هذا الأديب الفذ حاضرة في معظم نتاجه الأدبي، إلا أنها أيضاً تحقّق شروط العمل الأدبي المتمتع، معالجة منقّنة للشخصيات، حوار رشيق وحمّال أوجه، الواقعية شكله والرمزية مذهبه، حركات منضبطة ومدروسة في زمن تقديمها خلال السياق العام للرواية أو القصة، وهذا البناء المتكامل هو ما يجعل الفكرة التي يقدمها قوية لا ترد، وبالتالي فإن قوة تأثيرها أيضاً لا ترد.

لم ينل النتاج الأدبي الروائي والقصصي لأديب عربي من نقد وقراءة وتحليل وتشريح أيضاً، ما ناله نتاج مؤلف "موت سرير رقم ١٢" -١٩٦١-، عشرات الكتب النقدية والتحليلية،

عام ١٩٧٢ لم تحوّل هو أو أدبه "كليشييه"، ففي الذكرى السابقة ليلاده، حققت كتبه أعلى نسبة مبيع في سوق القراءة العربي، وهذا مؤشر ودال في سياقات المجتمع العربي، المحكوم من قبل الميديا الغربية ومن يدور في فلكها من القنوات العربية، بأنه شعب متفرق القلب.

ورغم ما يقال أو السائد بأن انتماء غسان السياسي وشغله لمنصب الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونشاطه السياسي والميداني، هو السبب الذي يقف خلف اغتياله من قبل عملاء الموساد الإسرائيلي في بيروت ١٩٧٢، عن عمر ٣٦ عاماً، -تم اغتياله وليس ابنة أخته بسيارة مفخخة- وإن يكن أحد أسباب هذا الاغتيال، إلا أن السبب الحقيقي كامن في عظمته كروائي وكاتب، وخطورة أدبه الذي يُعدي بالنضال أين وصل، وإن كان الإنسان يموت في أعماله، فالموت الطبيعي كان لغسان كنفاني الشهادة.

غسان كنفاني في ذكرى ميلاده الـ ٨٥، مرّ كشهاب وعاش كشمس، حتى صار وبرتقال يافا الدامي وجهين لقضية واحدة.

تمام علي بركات

مئات الدراسات المتخصصة، أُلوف المقالات النقدية، ترجمات لأعماله لأكثر من ٢٠ لغة عالمية، وكلّ من خاض في هذا النتاج من النقاد العرب والأجانب، وجد أن العبقرية لا الموهبة هي محركه الرئيسي ومفاعله الأدبي والفكري الحيوي، وهي من تقف خلف أهم ما كتبه في الرواية والقصة العربية الحديثة، فنصوص كنفاني تنطوي على إمكانية لا متناهية في توليد معانيها، أيضاً من الأشياء المهمة في أدب صاحب "عالم ليس لنا" -مجموعة قصصية- أن هذا الأدب ورغم ارتباطه العضوي بالقضية الفلسطينية، إلا أن انتفاء وجودها لا يعني أن يسقط أدبه، فشخصيات كنفاني بنت الحياة، ظروفها منفصلة من واقعها، ورغم ذلك فإن بناءها بناء بمقاييس عالمية إن صح التعبير، ما يجعلها أيضاً شخصيات في أدب عالمي.

من الأشياء اللافتة للانتباه أيضاً، وهي أيضاً مؤشر حيوي على طبيعة المجتمع العربي، أنه وعلى الرغم من كل الدراسات والترجمات والقراءات والتحليلات والندوات، والأعمال الدرامية السينمائية منها والمسرحية والتلفزيونية والإذاعية، التي اتكأت على نتاجه الأدبي وعلى حياته الاجتماعية أيضاً فيما ذهبت لتقدمه، وذلك على مدى أكثر من النصف قرن على رحيله المدي

## عز الدين المناصرة . . رحيل مكلل بالأوسمة الوطنية



هو الباهر الحضور والتجليات الكثيفة الفكر والحياة، العاشق والشاعر والناقد المفكر، وكيف لهذه الأقانيم أن تجتمع في ذات فردية/ جمعية، هي السيرة الكبرى للتراجيديا الفلسطينية والعربية، وسادن الرموز في استلهام التراث وجدلية المعاصرة المعلقة بأفعالها الإبداعية، وعلاماته اللغوية التي أنجزها فكر متوثب وحياء صاحبة تزهو بمتسع من التأويل الناهض مع شواغله، أي بتلك العنوانات «الكنعانية»، مذكرات البحر الميت، قمر جرش كان حزيناً، بالأخضر كفناه» بل وأكثر ليطاول تاريخ فلسطين الجديدة بفكر ثاقب ورؤياً على اتساعها وإلهامها، ليكون عز الدين المناصرة بحجم اسمه ونسبياً وحده، لكنه من تصادت في سيرته ومسيرته حضور القضية الفلسطينية واسعة الطيف، من تنطوي على مغامرة مثيرة وتحسد كبير، فجّل المقاربات التي اشتغلت على إنجاز وعيه الخاص، مروراً بالوعي الكلي/ الجمعي للتاريخ وللأسطورة والحضارة، سيكون الشعر بالمقابل ناهضاً كعادل رؤيوي وجمالي، وفي المحصلة هي بنايب الرؤيا التي تأخذ شرط حضورها، ليس في نزعت الغنائية الأصلية، بل بما تنطوي عليه حدوسه الشعرية العالية بدلالاتها الثقافية وليست اللغوية فحسب، عز الدين المناصرة الناقد المثقف، بثقافة الكلمة والرؤيا، «خليلي أنت يا عب الخليل الحر/ لا تثمر وإن أثمرت/ كنّ سما على الأعداء/ لا تثمر».

ذلك النشيد الذي تواتر لأناشيد كثيرة لمست جراح المتعبين والشهداء والشهود، جراح الأرض كلها، كما جرح اللغة ذلك الجرح العالي، فكيف «لحارس النص الشعري» ألا يكون إلا حيث يكون سفيراً لجرح عتيق مديد، يُنهض احتمالات الجمال المقاوم ذات احتطاب في اللغة، وذات افتراع في حدائقها المعلقة، والاسم جدلية الحضور لا الغياب، الحضور المتعدد في طبقاته ومستوياته، هي صورة الناقد في استقرائه للثقافة عبر النوعية والحساسية، لنجده في ميدان الأدب المقارن وفي أحفورات المعرفة، من يستنهض الوعي من جديد مؤثماً بخبرة نضالية مديدة، عبر تاريخه الأشد توهجا، ولاسيما في سياق عمله الأكاديمي في الثقافة والنقد المقارن، وهو عنوان كتاب له، لكنه دليل حياته الإبداعية والفكرية، ليس من غربة لصاحب «رعويات كنعانية»، هذا الكنعاني من سلالة الحضارة حضارة الكلمة والروح.

أحمد علي هلال

## التأكيد على أهمية الأعمال اليدوية في ظل تطور الفنون التشكيلية



### درعا- دعاء الرفاعي

بمشاركة عدد كبير من طالبات المعهد التقني للاقتصاد المنزلي في محافظة درعا، أقيم معرض الفنون المهنية النسوية السنوي، الذي يستمر خمسة أيام، ويتضمن مجموعة من المشغولات اليدوية المتنوعة إضافة إلى العديد من اللوحات الفنية.

وأكدت مديرة المعهد ميادة بردان أهمية هذا المعرض ودوره في احتضان إبداعات الطالبات اللواتي يعملن بحسب المنهاج المقرّر لهن في المعهد في مجالات الرسم والتفصيل والخياطة والتطريز وغيرها، مشيرة إلى أن المعرض يتنوع بالأعمال التي استخدمت الطالبات في إنجازها الألوان الزيتية والباستيل، وكذلك الرسم على القماش والثانية بالخياطة والتطريز والتريكو والأشغال اليدوية المختلفة مثل المجسمات والمشغولات التي استخدمت فيها المآزر، وكذلك بعض الأعمال الفلكلورية الخاصة بالمنطقة، مبيّنة أهمية هذا المعرض في صقل مواهب الطالبات من خلال إنتاجهن لعدة قطع فنية مميزة كانت بمثابة مشاريع تخرّج، كما لفتت بردان إلى قدرة الطالبات على فتح مشاريعهن الخاصة التي تؤمن لهن مصدر دخل، سواء في مجال الخياطة أو التطريز وغيرها في الحياة العملية.

الطالبات المشاركات أكدن أن هذا المعرض الذي يُقام سنوياً لطالبات المعهد والثانوية النسوية له أهمية كبيرة في حياتهن وتجربتهن، فهو يمنح الفرصة للمتقنات للاستمتاع بالفن القديم المتضمن الحرق على الخشب والتطريز والخياطة والنسج على الصوف، واعتبرن المعرض فرصة مهمة للقيام بعرض أعمالهن الفنية فيراها الزوار، وبالتالي هو يقدم لهن دفعا معنوياً كبيراً نحو تحقيق المزيد والاستمرار لإكمال مسيرتهن الفنية.

تجدد الإشارة إلى أنه يشارك في هذا المعرض العديد من الطالبات الموهوبات اللواتي لهن طموح مستقبلي كبير، وبإمكانهن متابعة مسيرتهن الفنية لاحقاً في معاهد الرسوم أو كليات الفنون الجميلة، وبالتالي أصبح لديهن أفق مفتوح مستقبلاً، حيث تحررن من فكرة الحصول على الشهادة والجلوس في البيت فقط.



## مادة غذائية تخفّض مستوى الكوليسترول في الدم

من مسحوق القرفة. ويمكن إضافة القرفة إلى الطعام تخفيض مؤشر نسبة السكر في الدم بنسبة ٢٠٪، وعند استخدامها مع الزبدة أو الجبن، تعطي نكهة لذيذة لهذه المنتجات. وأضافت، "القرفة مثل الفلفل الحار، تسرع عملية التمثيل الغذائي، ومغلي القرفة مع ورق الغار، يساعد فعلاً على تخفيض الوزن. كما أنها تحسّن مستوى الكوليسترول في الدم وقد تكون مفيدة في حالة ارتفاع مستوى



ضغط الدم أيضاً". وبينت الخبيرة أن القرفة تساعد على حفظ المواد الغذائية لفترة طويلة في البيت. لذلك تضاف دائماً إلى الحلويات والمخللات (الخيار والطماطم)، مع القرنفل وأوراق الغار.

دعت الدكتورة أولغا كورابليوفا، أخصائية التغذية الروسية إلى استخدام القرفة في الطعام لتسريع عملية التمثيل الغذائي وتطبيع مستوى الكوليسترول في الدم. وأشارت الخبيرة إلى أن محتوى السعرات الحرارية في القرفة منخفض ويعادل ٣٥ سعرة حرارية في ١٠ غرامات

## "واتس آب" قد يحصل على ميزة مهمة



الملفات والبيانات المذكورة بالاستعانة بتطبيقات خارجية فقط في حال أرادوا استبدال هواتفهم والحصول على جهاز يعمل بنظام تشغيل مختلف، كون سجلات المراسلة الاحتياطية الخاصة بالتطبيق في أجهزة iOS تحفظ في سحابة iCloud الإلكترونية، وسجلات أجهزة Android تحفظ في Google Drive.

وتجدد الإشارة إلى أن "واتس آب" حصل على العديد من الميزات العملية في الفترة الأخيرة، فتطبيقاته المخصصة للحواسب على سبيل المثال مكّنت المستخدمين مؤخراً من إجراء المكالمات الصوتية، كما يجري العمل تبعاً للتسريبات على تطوير خدمات الرسائل الصوتية لتسهيل الاستماع إليها من قبل المستخدمين.

أعلن موقع WABetaInfo أن تطبيق "واتس آب" الخاص بالهواتف والأجهزة الذكية العاملة بنظامي Android و iOS على وشك الحصول على ميزة قد تهتم الكثير من المستخدمين. وتبعاً للموقع فإن "الميزة الجديدة التي قد يحصل عليها التطبيق ستسهل نقل سجلات الرسائل والملفات المستلمة والمجموعات من حساب مستخدم يريد تغيير هاتفه الذكي يعمل بنظام Android إلى هاتف يعمل بنظام iOS وبالعكس". وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن الميزة قيد الاختبار حالياً، ومن المتوقع أن تتاح للمستخدمين مع أحد التحديثات المستقبلية لـ "واتس آب".

ويمكن لمستخدمي "واتس آب" حالياً القيام بعملية نقل